تخريج حديث سرد الأسماءفي الكتب التسعة

Amir Sahidin
Universitas Darussalam Gontor, Ponorogo

E-mail: amirsahidin42003@mhs.unida.gontor.ac.id

Abstract

This article starts from the misunderstanding of some people who consider the hadith about the details of *al-asmā' al-husnā* (*sard al-asmā'*) to be a valid hadits. So that they are very enthusiastic to memorizing the details of *al-asmā' al-husnā* with convidence, whoever memorized it would go into heaven. Even though this hadith is contrary to other valid and strong hadith and has drawn a lot of critism from scholars. Therefore the author sees the need to *takhrīj* hadith about the details of this details of *al-asmā' al-husnā* in the *al-kutub al-tis'ah*. Through literature review of library research with a descriptive-analytical approach, it can be concluded, firstly, the hadith about the details of details of *al-asmā' al-husnā* is found in two places, the narrations of Ibn Majah and Tirmidhi. The second, the hadith narrated by Ibn Majah is a weak hadith (*ḍaif*) due to Abdul Malik who was declared a weak person in hadith. The third, the hadith that narrated by Tirmidhi are also stated to be a weak hadith due to the differences in editorials, possibly *idrāj* and *tadlīs* from Walid bin Muslim. Fourth, both the narrations of Ibn Majah and Tirmidhi have some different editors from each other, and contradict the stronger one.

Keywords: *takhrīj; sard al-asmā'; al-kutub al-tis'ah*

Abstrak

Artikel ini berangkat dari kesalahpahaman sebagian masyarakat yang menganggap hadis tentang perincian *al-asmā' al-husnā* (*sard al-asmā*) merupakan hadis *shahīh*. Sehingga mereka sangat bersemangat dalam menghafal perincian *al-asmā' al-ḥusnā* tersebut dengan keyakinan, siapa yang menghafalnya akan masuk ke dalam surga. Padahal hadis tersebut bertentangan dengan berbagai hadis lain yang *sahīh* dan juga menuai banyak kritik dari para ulama. Oleh karenanya penulis melihat perlu untuk men-*takhrīj* hadis tentang perincian *al-asmā' al-husnā* ini dalam *al-kutub al-tis'ah*. Melalui kajian

kepustakaan atau *library reseach* dengan pendekatan deskriptif-analisis dapat disimpulkan, *pertama* hadis tentang perincian *al-asma' al-husna* didapati dalam dua tempat, riwayat Ibnu Majah dan Tirmidzi. *Kedua:* hadis riwayat Ibnu Majah *ḍa'īf* disebabkan adanya Abdul Malik, seorang yang *ḍa'īf*. *Ketiga* hadis riwayat tirmidzi dinyatakan *ḍa'īf* tersebab adanya perbedaan redaksi, kemungkinan *idrāj* dan *tadlīs* dari Walid bin Muslim, seorang *mudallis*. *Keempat,* baik dalam matan riwayat Ibnu Majah maupun Tirmidzi memiliki redaksi yang berbeda satu dengan lainnya, dan bertentangan dengan yang lebih kuat.

Kata Kunci *: takhrīj; sard al-asmā'; al-kutub al-tis'ah*

المقدمة

فقد اشتهر حديث سرد الأسماء بين الناس، وظن أ كثر الناس أنها نص من كلام ال رسول محمد صلى الله عليه وسلم، فحفظوها وانتشرت بين عامة المسلمين حتى اليوم، فيحفظونها ويعتقدون بأن من حفظها دخل الجنة. وهو الحديث رواه الترميذي وابن ماجة، حيث أنهما يعد الأسماء بتعيين أو سرد الأسماء. ففي رواية الترميذي، أن رسول الله قال : إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ...الخ.[1] أما في رواية ابن ماجة، أنه قال: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ...الخ[2]

فالسؤال الذي يظهر أمامنا، هل ذلك الحديث صحيحا أم لا؟ مع أننا نعرف هناك الحديث الصحيح ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما ولم يذكر سرد الأسماء، وهما-البخاري ومسلم-يرويا عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [3] فلهذا يهم الباحث إجراء دراسة التخريج لمعرفة كون الحديث في الكتب التسعة وهي من كتب الحديث المعتمد ويعترف بها أهل السنة، و كذلك لمعرفة حكم على ذلك، هل هو الصحيح ام لا. أما بنسبة لتحليل كون الحديث، فإن الباحث يستخدم أحد مناهج تخريج الحديث وهو تخريج الحديث بطريقة معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث، ثم بعد ذلك يعمل الباحث بالتحليل والإستنتاج.

وحسبما اطلع الباحث على البحوث السابقة وجد الباحث بعض الكتب تتعلق بالموضوع، على سبيل مثال: كتاب "تخريج أحاديث الأسماء الحسنى" لإبن حجر العسقلاني، كتب فيه احاديث كثيرة تتعلق بحديث الأسماء الحسنى ثم يعلق تعليقا قصيرا على ذلك الحديث. ثم الكتاب "معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى" لمحمد بن خليفة التميمي، كتب فيه ما يتعلق بحديث سرد الأسماء وما يتعلق بأسماء الله الحسنى عموما ولم يقيد بالكتب التسعة. أما في هذا البحث

---

[1] محمد بن عيسى الترميذي ,**سنن الترميذي** (بيروت: دار الغرب الإسلامي, 1998)، رقم: 3507، ج. 5، ص. 411

[2] ابن ماجة القزوين ,**سنن ابن ماجة** (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية, د. ع)، رقم: 3861، ج. 2، ص. 1269

[3] محمد بن إسماعيل البخاري ,**صحيح البخاري**(بيروت: دار طوق النجاة, 1422)، رقم: 2736، ج. 3، ص. 198. مسلم بن الحجاج النيسابوري ,**صحيح مسلم**(بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ع)، رقم: 2677، ج. 4، ص. 2063

متخصص في بحث عن سرد الأسماء من الكتب التسعة، ثم يتم فحصه بعمق لمعرفة موقف الحديث.

تعريف تخريج الحديث والمراد بالكتب التسعة

معنى التخريج في أصل اللغة يعني اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد.[4] أما في لسان العرب يقال: وعام فيه التخريج أي معناه خصب وجدب.[5] و في القاموس المحيط يقال: أرض مخرجة، كمنقشة: نبتها في مكان دون مكان. [6] فقال محمود الطحان: يطلق التخريج على عدة معان، منها: الإستنباط، التدريب، والتوجيه. [7] وأما التخريج في الاصطلاح: يعني الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة. [8] وشرح على هذا التعريف يعني: المراد "بالدلالة على موضع الحديث"، ذكر المؤلفات التي توجد فيها ذلك الحديث كقول مثلا: أخرجه في صحيحه. والمراد "بمصادر الحديث الأصلية"، يعني أولا: كتب السنة أو الحديث التي جمعها مؤلفوها عن طريق تلقيها عن شيوخهم بأسانيد إلى النبي كالكتب التسعة التي سنبحث عنها في هذ البحث . ثانيا: كتب السنة التابعة في الفقرة الأولى، كالمصنفات التي جمعت بين عدد من كتب السابقة. مثل: كتاب الجامع بين الصحيحين و غيره. ثالثا: الكتب المصنفة في الفنون الأخرى كالفقه والتفسير والتاريخ وغيرهم التي تستشهد بالأحاديث، لكن بشرط ان يرويها مصنفها بأسانيدها استقلالا. أي ان لا يأخدها من مصنفات أخرى قبله.[9]

فمن هذا التعريف واضح بأن تخريج الحديث يعني وضع الحديث في مصادر الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة. وأما مراد بمصطلح الكتب التسعة في علم الحديث بمعنى تسعة كتب الحديث، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترميذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماج ة، ومسند الدارمي، والموطأ، ومسند أحمد بن حنبل. [10] فمن هذه الكتب التسعة سنبحث عن حديث سرد الأسماء.

تخريج الحديث سرد الأسماء الحسنى

يعد منهج التخريج من الخطة الأختيارية التي وضعها المحدثون أو الخبراء لساعدة المتعلمين والباحثين في البحث عن الأحاديث النبوية المنتشرة في كتب الحديث. [11] فإن الباحث في هذه الدراسة يستخدم منهج تخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث، يعني من المنهج الثالث كما ذكر محمود الطحان في كتابه "أصول التخريج ودراسة الأسانيد".[12] ولكن هنا نبحث عنه من مكتبة الشاملة بدلا عن المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الذي يستوعب الكتب التسعة. وطريقة العمل في التخريج هي تحديد الكلمة الأساسية من

---

[4]محمود الطحان ,**أصول التخريج ودراسة الأسانيد**(الرياض: مكتبة المعارف, 1996)، ص. 7

[5] ابن منظور الأنصاري ,**لسان العرب**(بيروت: دار صادر, 1414)، ج. 2، ص. 253

[6]مجد الدين الفيروزآبادي ,**القاموس المحيط**(بيروت: مؤسسة الرسالة, 2005)، ص. 158

[7]الطحان ,**أصول التخريج ودراسة الأسانيد**ص. 8

[8] الطحان. ص. 10

[9] الطحان. ص. 11

[10]خير الامم, "نقد الحديث المشهورة: كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أو أبتر، في الكتب التسعة," **الرسالة** 1، 11، يناير، 2020، ص. 129

[11]الامم. ص. 128

[12]الطحان ,**أصول التخريج ودراسة الأسانيد**ص. 81

بعض الكلمات أو الألفاظ من حديث سرد الأسماء، يعني كلمة "تسعة وتسعين" و "تسعة وتسعون" في الكتب التسعة. ثم أخذ الباحث بما فيه من سرد الأسماء. فبعد ذلك سنعمل التخريج بذكر الحديث وتركيب الإسناد، ونعمل التحليل في الإسناد والرواة، وفي نفس حديث سرد الأسماء. فمن هنا سنعرف هل الحديث صحيح ام لا في (المبحث) الإستنتاج. وتفصيل التخريج فيما يلي:

أولا: ذكر الحديث وتركيب الإسناد

بعد مطالعة والبحث في مكتبة الشاملة بالكلمة الرئيسة "تسعة وتسعين" و "تسعة وتسعون" من الكتب التسعة في حديث الأسماء عموما، وجدنا هناك عدة الحديث فيما يلي:

أولا: ماروواه البخاري في صحيحه، فيه حديثان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ. [13] وقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رِوَايَةً، قَالَ: لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الوَتْرَ.[14]

ثانيا: ما رواه مسلم في صحيحه، فيه حديث واحد: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَزَادَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ.[15]

ثالثا: ما رواه الترميذي في سننه، فيه ثلاثة أحاديث: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ». قَالَ يُوسُفُ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[16]

وقال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المَتِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِئُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِي المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ».: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

[13] البخاري ,**صحيح البخاري** رقم: 2736، ج. 3، ص. 198. ورقم: 7392، ج. 9، ص. 118

[14] البخاري. رقم: 2410، ج. 8، ص. 87

[15] النيسابوري ,**صحيح مسلم** رقم: 2677، ج. 4، ص. 2063

[16] الترميذي ,**سنن الترميذي** رقم: 3506، ج. 5، ص. 410

حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ: وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.[17]

وقال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ»: وَلَيْسَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ذِكْرُ الأَسْمَاءِ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الأَسْمَاءَ.[18]

رابعا: مارواه ابن ماج ة في سننه، فيه حديثان: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.[19]

وقال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالُ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُوُّ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّءُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُعْطِي، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُنِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ "[20]

خامس: ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده، فيه ستة أحاديث: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ. [21] وقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.[22] وقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ

---

[17]الترميذي. رقم: 3507، ج. 5، ص. 411

[18]الترميذي. رقم: 3508، ج. 5، ص. 412

[19]القزوين ,**سنن ابن ماجة**. رقم: 3860، ج. 2، ص. 1269

[20] القزوين. رقم: 3861، ج. 2، ص. 1269

[21] أحمد بن محمد بن حنبل ,**مسند الإمام أحمد بن حنبل**(بيروت: مؤسسة الرسالة, 2001)، رقم: 7602، ج. 12، ص. 7502

[22]حنبل. رقم: 7623، ج. 13، ص. 7622

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [23] وقال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [24] وقال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [25] وقال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، وَيَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.[26]

فمن هنا نعرف بأن حديث سرد الأسماء الذي روى الترميذي من طريق الوليد من مسلم، وابن ماجة من طريق عبد الملك شاذ لمخالفتهما بحديث جمهور المحدثين. ولتوضيح على ذلك، نذكر هنا شجرة الأسانيد من مجموعهم فيما يلي:

[23] حنبل. رقم: 10481، ج. 16، ص. 291

[24] حنبل. رقم: 10532، ج. 16، ص. 310

[25] حنبل. رقم: 10685، ج, 16، ص, 402-403

[26] حنبل. رقم: 9513، ج. 15، ص. 315

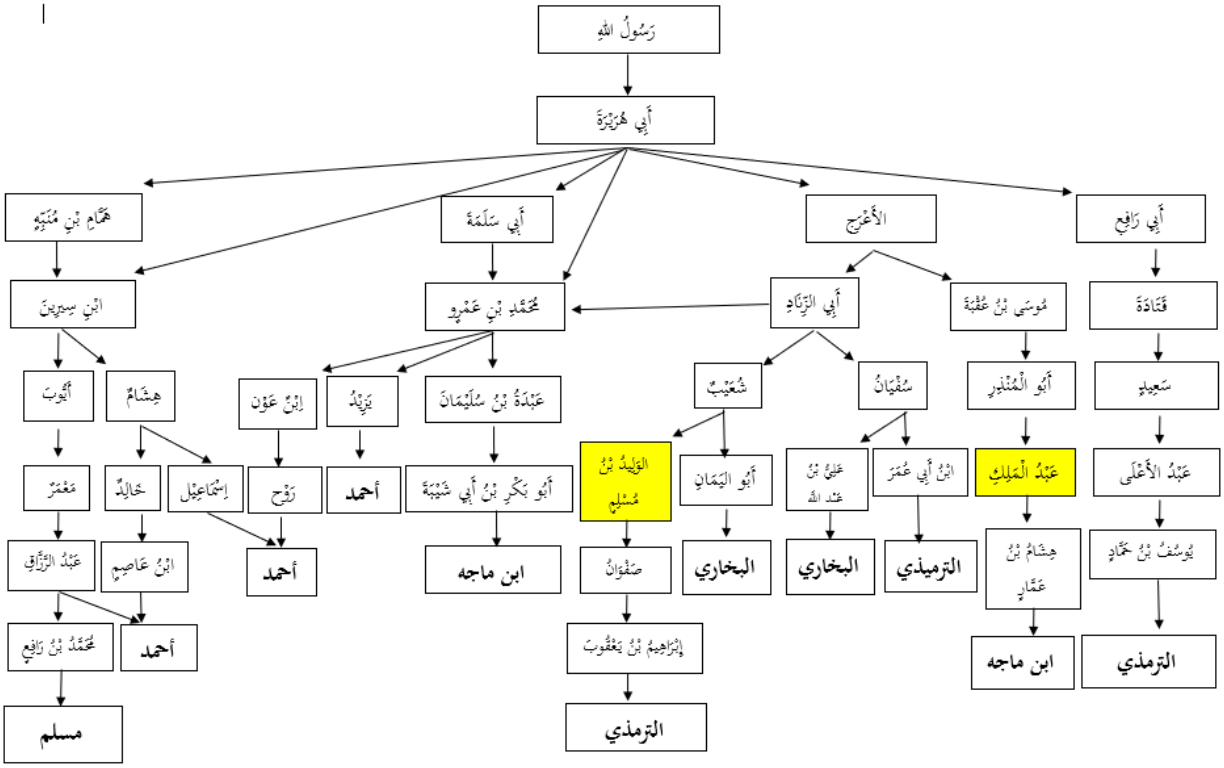

سورة 1: شجرة الأسانيد من مجموع أحاديث الأسماء الحسنى في الكتب التسعة

ثانيا: تحليل الإسناد والرواة

سيقوم الباحث بعرض رواة الحديث من اسناد الحديث رواه الترميذي عند عبد الملك، وابن ماجة عند الوليد بن مسلم لنعرق هل هناك طعن إما في الإسناد أو الرواه، أو كلا هما معا. ويكون من لديه التابعين أولا لأن الصحابة كلهم عدول كما اتفق العلماء سواء من لبس منهم الفتن ومن لم يلابس،[27] وذلك لأن استقامتهم في الدين تمنعهم من تعمد الكذب على رسول الله. [28] فنبدأ من الأعرج ومن بعده من إسناد الترمذي فيما يلي:

أ. عبد الرحمن الأعرج

هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. [29] روى عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن مالك بن بجينة، وغيرهم.[30] وعنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، وصالح بن كيسان ، وزيد بن أسلم،

---

[27] محمد عجاج الخطيب, **أصول الحدث**(بيروت: دار الفكر, 1971)، ص. 392. ومحمد أبو زهو, **الحديث والمحدثون**(الرياض: المملكة العربية السعودية, 1984)، ص. 130

[28] زهو. ص. 150

[29] شمس الدين الذهبي, **سير الأعلام النبلاء**(بيروت: مؤسسة الرسالة, 1985)، ج: 5، ص: 69

[30] أحمد بن حجر العسقلاني, **تهذيب التهذيب**(الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية, 1326)، ج. 6، ص. 290

وغيرهم.[31] وقال الواقدي ويحيى بن بكير والفلاس على أنه توفي سنة ثلاث عشرة ومائة من الهجرة. وهو جود القرآن وأقرأه، وكان يكتب المصاحف. كان عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش. [32] وقال ابن سعد ، كان ثقة كثير الحديث. وقال المقدمي هو ثقة. وقال العجلي مدني تابعي ثقة. وقال أبو زرعة بن خراش ثقة.[33] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين أبي هريرة.

ب. أبي زناد

هو المعروف بأبي الزناد ، وأصله أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان القرشي المدني.[34] روى عن أنس، وعائشة بنت سعد، والأعرج، وغيرهم[35] وعنه أبناه عبد الرحمن، وأبو القاسم، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهم.[36] وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة. وقال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه. وقال العجلي مدني تابعي ، ثقة سمع من أنس. وقال أبو حاتم ، ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحجة. [37] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين الأعرج.

ج. ابن أبي همزة

هو شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي. روى عن عبد الله بن عبد الرحمن ، والزهري، وأبي الزناد، وغيرهم. وعنه بقية بن الوليد ، وابنه بشر، والوليد بن مسلم، وغيرهم.[38] قال محمد بن علي الجوزجاني عن أحمد ثبت صالح الحديث ، وقال الأثرم و أبو زرعة عن أحمد رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة ورفع من ذكره (ابن أبي همزة)، قلت فأين هو من الزبيدي قال مثله. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة. وقال ابن الجنيد عن ابن معين شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتبا له. وقال النسائي وأبي حاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة أنه ثقة.[39] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين أبي زناد.

د. الوليد بن مسلم

هو أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي مولى بني أمية، وقيل: مولى العباس بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي. روى عن: إسحاق بن عبد الله، والبختري بن عبيد، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهم.[40] وعنه أحمد بن

---

[31]العسقلاني.

[32] الذهبي ,**سير الأعلام النبلاء** ج. 5، ص. 70

[33]العسقلاني ,**تهذيب التهذيب** ج. 6، ص. 290

[34]العسقلاني. ج. 5، ص. 203

[35] العسقلاني.

[36] العسقلاني. ج. 5، ص. 204

[37] العسقلاني.

[38]العسقلاني. ج. 4، ص. 351

[39]العسقلاني.

[40]يوسف بن عبد الرمن المزي ,**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**(بيروت: مؤسسة الرسالة, 1980)، ج. 31، ص. 86-87

حنبل، وصفوان بن صالح المؤذن، وضمرة بن ربيعة، وغيرهم.[41] قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث. وقال الفضل بن زياد عن أحمد، ليس أحدا روى عن الشاميين من الوليد وإسماعيل بن عياش. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما رأيت أعقل. [42] وقال الذهبي، وكان (هو) ثقة من أوعية العلم، حافظا، لكن رديء التدليس. [43] وقال أبو مسهر: الوليد مدلس، وربما دلس عن الكذابي. [44] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين ابن ابى زناد، ولكن احتمال التدليس.

ه. صفوان بن صالح

هو صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع. روى عن ابن عيينة، ومروان ابن محمد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم. وعنه الترميذي و أبو داود، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وغيرهم.[45] وقال الآجري عن أبي داود أنه حجة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الترمذي هو ثقة عند أهل الحديث، ووثقه أبو علي الجياني ، ومسلمة بن قاسم وغيرهما . وقال ابن حبان في آخر مقدمة الضعفاء ، كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسوبان الحديث يعني يدلسان تدليس التسوية. [46] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين الوليد بن مسلم، ولكن احتمال التدليس ايضا.

و. ابراهيم بن يعقوب

هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني. روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وصفوان ابن صالح الدمشقي ، وغيرهم.[47] وعنه أحمد بن حنبل، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. [48] قال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات. وقال الخلال: إبراهيم جليل جدا كان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه إكراما شديدا. وقال ابن عدي: كان يسكن دمشق وكان أحمد يكاتبه فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر. [49] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين صفوان بن صالح.

أما في إسناد ابن ماجة، فنبدأ من بعد الأعرج (لأنه قد سبق ترجمته)، يعني موسي بن عقبة، زهير بن محمد التميمي، عبد الملك بن محمد الصنعاني، وهشام بن عمار، فيما يلي:

أ. موسى بن عقبة

---

[41]المزي. ج. 31، ص. 89

[42] العسقلاني ,**تهذيب التهذيب** ج. 11، ص. 152

[43]الذهبي ,**سير الأعلام النبلاء** ج. 9، ص. 213

[44]شمس الدين الذهبي ,**ميزان الإعتدال في نقد الرجال**(بيروت: دار المعرفة, 1963)، ج. 4، ص. 347

[45]العسقلاني ,**تهذيب التهذيب** ج. 4، ص. 427

[46]العسقلاني.

[47]المزي ,**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**ج. 2، ص. 244-246

[48] العسقلاني ,**تهذيب التهذيب** ج. 1، ص. 182

[49] العسقلاني.

هو موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ويقال مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص. روى عن الأعرج، وأم خالد، ونافع بن جبير بن مطعم، وغيرهم. [50] وعنه إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن عياش، وزهير بن محمد العنبري، وغيرهم. [51] وذكره في "الكبير" في الطبقة الخامسة، وقال: كان ثقة، قليل الحديث. وفي رواية: وكان ثقة، ثبتا، كثير الحديث. وقال مالك بن أنس أنه ثقة. وفي رواية أخرى فإنه رجل ثقة طلبها على كبر السن ليقيد من شهد مع رسول الله ولم يكثر كما كثر غيره. [52] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين الأعرج.

ب. زهير بن محمد التميمي

هو زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي. [53] روى عن: أبان بن أبي عياش، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وغيرهم.[54] وعنه عثمان بن حصن بن علاق ، وبشر بن منصور السليمي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، وغيرهم.[55] قال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال في رواية أخرى : ليس به بأس ؛ و مستقيم الحديث؛ ومقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: صالح لا بأس به. وفي رواية أخرى: ثقة؛ وقال أيض بضعيفه. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: جائز الحديث. وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام، أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه. [56] من هنا نعرف اتصال سنده بينه وبين عبد الملك الصنعاني، ولكن هناك طعن في رواته، منهم من قال بثقته، و منهم بضعفه، ومنهم بسوء حفظه.

ج. عبد الملك بن محمد الصنعاني

هو عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي الصنعاني من صنعاء دمشق. روى عن الأوزاعي،وح ريز بن عثمان، وزهير بن محمد التميمي، وغيرهم. وعنه داود بن رشيد، وزيد بن المبارك الصنعاني ، وهشام بن عمار، وغيرهم.[57] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: يكتب حديثه. وقال أبو حاتم بن حبان: كان يجيب فيما يسأل عنه حتى ينفرد بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته. [58] وقال ابن حجر: لين الحديث. [59] ومن هنا نعرف اتصال سنده بينه وبين زهير بن محمد التميمي، ولكن هناك طعن في رواته عند بعض العلماء.

د. هشام بن عمار

---

[50]العسقلاني. ج. 10، ص. 360

[51] المزي ,**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**ج. 29، ص. 117

[52]المزي. ج. 29، ص. 118

[53]المزي. ج. 9، ص. 414-415

[54]المزي. ج. 9، ص. 415

[55]المزي. ج. 9، ص. 416

[56]المزي. ج. 9، ص. 416-417

[57]العسقلاني ,**تهذيب التهذيب** ج. 6، ص. 422

[58] المزي ,**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**ج. 18، ص. 406-407

[59]أحمد بن حجر العسقلاني ,**تقريب التهذيب**(سوريا: دار الرشيد, 1986)، ج. 1، ص. 365

هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الدمشقي. روى عن: إبراهيم بن أعين ، وعثمان بن حصن، وعبد الملك بن محمد الصنعاني ، وغيرهم.[60] وعنه البخاري، وأبو داود، وابن ماجة، وغيرهم.[61] وقال يحيى بن معين: ثقة. و في رواية أخري: كيس كيس. وقال العجلي: ثقة. وقال في رواية أخرى: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به، وقال هشام بن عمار ليس بالكذوب. وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه. وسئل أبي عنه، فقال: صدوق.[62] ومن هنا نحكم بعدالته وضبطه واتصاله بينه وبين عبد الملك بن محمد الصنعاني ، لكنه لما كبر صار يتلقن.

ثالثا: تحليل حديث سرد الأسماء

لقد بينا من قبل عن تحليل الإسناد والرواة عن حديثين، يعني ما رواه الترميذي وابن ماجة، فنعرف بعد ذلك على اتصال سندهما، ولكن هناك احتمال التدليس والضعف وغيره بسبب طعن في الرواه. فطعنه في رواية الترميذ ي يعني اما في الوليد بن مسلم أو صفوان بن صالح، لإحتمال التدليس. وأما في رواية ابن ماجة يعني في زهير من محمد التميمي و عبد الملك بن محمد الصنعاني لضعفه وسوء حفظه. فتأكيدا عن ذلك وقد بحث الدكتور محمد بن خليفة التميمي في كتابه "معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى" فيقول في إسناد هذا الحديث: الرواية التي وقع فيها عد الأسماء الحسنى وسردها قد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن ذلك العد ليس من كلام الرسول.[63] فتفصيل البيان تتعلق بهذه الرواية سنبين من خلال النقاطفيما يلي:

النقطة الأولى، طرق هذه الرواية

فهناك طريقان من رواية سرد الأسماء في الكتب التسعة، أولا طريق الوليد بن مسلم عند الترميذي، وثانيا طريق زهير بن محمد التميمي عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عند ابن ماجة. فقال ابن حجر: ولم يقع في شيء من طرقه سرد الأسماء إلا وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة أخرجه ابن ماج ة، وفي رواية الوليد بن مسلم أخرجه الترمذي، وهذان الطريقان يرجعان إلى رواية الأعرج،[64] كما بينا من قبل في تحليل الإسناد والرواة.

فنبحث أولا عن طريق الوليد بن مسلم أخرجه الترميذي، حدثنا ابراهيم ين يعقوب قال: حدثني صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، قال رسول الله: أن لله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن، الرحيم، الملك...، الخ. ففي طريق الوليد هناك احاديث اخري سوى من الكتب التسعة، فوجد فيهم اختلافا بعضعم على بعض في سرد الأسماء. على سبيل المثال في كلمة القائم الدائم بدل بالقابض الباسط، ومن الرافع بدل بالمانع، ومن الشديد بدل بالرشيد، ومن الحاكم بدل بالحكيم، ومن المولى بدل بالموالي، ومن القريب بدل

---

[60] العسقلاني. ج. 30. ص. 244

[61] العسقلاني.

[62] العسقلاني. ج. 30، ص. 247-248

[63] محمد بن خليفة التميمي, **معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**(الرياض: مكتبة أضواء السلف, 1999)، ص. 79

[64] أحمد بن حجر العسقلاني, **فتح الباري شرح صحيح البخاري**(بيروت: دار المعرفة, 1379)، ج. 11، ص. 215

برقيب، ومن الأحد بدل بالمغني، ومن مغيث بدل بالمقيت ومن الاعلى المحيط مالك يوم الدين بدل بالوجود المجيد الحكيم. [65] وهذه كلها تدل على اختلاف بعضهم ببعض في تحديد سرد الأسماء الحسنى.

وثانيا عن طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني أخرجهه ابن ماج ة، حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال: حدثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثني عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول اللّه قال: إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلّا واحدا، إنّه وتر، يحب الوتر، من حفظها دخل الجنّة وهي: اللّه، الواحد، الصمد، الأول، الآخر...، الخ. من هذا طريق ليس هناك الحديث سوى هذا، وفي سرد الأسماء ايضا اختلف بما ذكره في طريق الوليد.

فوقع بين رواية الوليد وبين عبد الملك الصنعاني في ثلاثة وعشرين اسما مع مخالفتها في ترتيب سرد الأسماء ، فليس في رواية عبد الملك : القهار، الفتاح، العدل، الحكم، الجليل، الحسيب، المقتدر، المحصي، المقدم، المؤخر، المنتقم، البر، النافع، المغني، الصبور، البديع، الحفيظ، الغفار، الواسع، الكبير، الماجد، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام. [66] وكذلك هنا ك الأسماء التي ذكرت بدلها وهي: الفرد، القاهر، الرب، الكافي، الصادق، البادي بالدال ، الجميل، المبين، البار بتشديد، القديم، الراء، الوفي، الشديد، الواقي بالقاف، البرهان، القديم، العادل، الحافظ، القدير، العالم، المعطي، الآحد، الوتر، الحد ، ذو القوة.[67] فخلاصة التحليل في النقطة الأولى نعني هناك اختلاف كبير في تحديد سرد الأسماء الحسنى، فيدل على ضعفهما.

النقطة الثانية: الحكم على أسانيدهما

بعد معرفة طرق الحديث مع اختلافهم في تحديد سرد الأسماء، فهنا نبحث عن حكم أسانيدهما. أولا: من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني أخرجه ابن ماج ة. ففي اسناده، هشام بن عمار هو رجل ثقة، ولكنه لما كبر صار يتلقن . وأما عبد الملك بن محمد الصنعاني هو لين الحديث. وأما زهير بن محمد له مناكير، وقد ضعف برواية أهل الشام عنه ، ومنهم من ضعفه مطلقا.[68] فقال البوصيري في الزوائد: "إسناد طريق ابن ماجة ضعيف لضعف عبد الملك الصنعاني".[69] وهذه كلها تدل على ضعف الحديث سرد الأسماء أخرجه ابن ماجة.

ثانيا: طريق الوليد بن مسلم. قال الترميذي بعد ذكره لهذا الطريق: هذا حديث غريب، ولا نعرف إلا من صفوان بن صالح ، وهو رجل ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن رسول الله، ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر سرد الأسماء إلا في هذا الحديث. و كذلك روى آدم بن أبي إياس، هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة، عن رسول الله وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح. [70] وهذا من تفرده الوليد، ثم زاده ابن حجر

---

[65] العسقلاني. ج. 11، ص. 216

[66] العسقلاني. والتميمي ,**معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**ص. 81

[67]التميمي.

[68]التميمي. ص. 84

[69]شهاب الدين ,**مصابح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**(بيروت: دار العربية, 1403)، ج. 4، ص. 148

[70] الترميذي ,**سنن الترميذي** رقم: 3507، ج. 5، ص. 411-412

بقوله: "ليس العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج".[71] فتفصيل البيان من هذه العلل الثلاثة فيما يلي:

فالعلة الأولى: الاختلاف فيه والإضطراب. فقد وقع الاختلاف فيه من جهة السند والمتن. أما من جهة السند، فقد اختلف في سنده على الوليد. [72] فأخرجه الدارمي عن هشام عن الوليد فقال: عن خليد بن دعلج عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، فكره بدون التعيين (سرد الأسماء).[73] وعنده في رواية أخرى، قال الوليد وحدثنا سعيد بن عبد العزيز مثل ذلك، وقال كلها في القرآن، هو الله الذي لا اله هو الرحمن الرحيم...، و سرد الأسماء.[74] وأخرجه ابن حبان من رواية أبي عامر عن الوليد بسند آخر فقال: حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة، قال زهير: فبلغنا أن غير واحد من أهل العلم قال: أن أولها أن تفتح بلا إله الا الله...، وسرد الأسماء.[75] فهذه يدل على الإختلاف في سند حديث سرد الأسماء. و أما من جهة المتن: فقد وقع اختلاف في سرد الأسماء أيضا، وذلك بالزيادة والنقص بين رواية ودراية، وكذا في تقديم الأسماء وتأخيرها كما ذكرنا من قبل يعني في النقطة الأولى.

فالعلة الثانية تدليس الوليد بن مسلم. الوليد هو مدلس تدليس التسوية.[76] وتدليس التسوية هو النوع من التدليس يسمى عند المتقدمين تجويدا ، فيقولون: جوده فلان، يريدون ذكر فيه من الأجود وحذف الأدنياء . وسماه بعد ذلك عند المتأخرين بتدليس التسوية، وذلك أن المدلس الذي سمع الحديث من شيخه الثقة عن ضعيف عن ثقة، يسقط الضعيف من السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات. [77] وعلى سبيل المثال، قوله الدارقطني: الوليد يروي عن الأوزاعي أحاديث، هي عند الأوزاعي، كنافع وعطاء والزهري فيسقط أسماء الضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعي، كنافع وعطاء والزهري فيسقط أسما الضعفاء مثل عبد الله بن عامر الأسلمي واسماعيل بن مسلم. [78] فقال صالح بن محمد جزرة أن الوليد قد أفسد حديث الأوزاعي.[79]

و لذلك يمكن التدبيس في حديث سرد الأسماء أيضا، فنقل عن قول ابن الوزير: أن الوليد بن مسلم مدلس مكثر من التدليس حتى عن الكذابين، وتعانى تدليس التسوية فلا ينفع قوله "حدثنا ولا سمعت"؛ لأن معنى تدليس التسوية أنه قد سمع من شيخه شعيب، ثم أسقط شيخ شعيب الذي بينه وبين أبي الزناد، فيحتمل أن يكون في الإسناد ساقط ضعيف بل كذاب . فكيف يحسن الحديث مع

---

[71] العسقلاني, **فتح الباري شرح صحيح البخاري**ج. 11، ص. 215

[72] العسقلاني. ج. 11، ص. 215

[73] عثمان بن سعيد الدارمي, **نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افتر على الله عز وجل من التوحيد**(الرياض: مكتبة الرشد, 1998)، ج. 1، ص. 181-182

[74] الدارمي.

[75] العسقلاني, **فتح الباري شرح صحيح البخاري**ج. 11، ص. 215

[76] التميمي, **معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**ص. 89

[77] التميمي.

[78] بدر الدين العيني, **مغاني الأخبار في شرح رجال معاني الآثار**(بيروت: دار الكتب العلمية, 2006)، ج. 3، ص. 164

[79] الذهبي, **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**ج. 4، ص. 348

هذا، مع أنه قد رواه الثقات والحفاظ عن أبي الزناد بغير ذكر الأسماء.[80] فهذه كلها تدل على تدليس الوليد بن مسلم.

العلة الثالث: احتمال الإدراج. فهذه هي العلة الرئيسية في رد حديث سرد الأسماء، فذهب أكثر العلماء إلى أن سرد الأسماء ليس من كلام ال رسول وانما هو مدرج في الحديث. ويتأكد ذلك فيما يلي: أولا، خلو أكثر الروايات عن هذا العد أو التعيين؛ ثانيا، الاختلاف الشديد في سرد الأسماء وكذلك إما الزيادة والنقص في تلك الروايات؛ ثالثا ، الفصل الذي وقع بين صدر الحديث وسرد الأسماء كما جاء التصريح به في بعض الطرق؛ رابعا ، بعض الأسماء في حديث سرد الأسماء ليست من القرآن والحديث الصحيح، وعكس ذلك، هناك الأسماء في القرآن والحديث الصحيح لم ترد في تلك الروايات.[81] فلذلك يقول ابن عطية بأن بعض الأسماء ليس من القرآن ولا من الحديث الصحيح.[82] فهذه كلها تدل على أن سرد الأسماء ليس من كلام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم،[83] بل هي مدرج من بعض الرواة. [84] ولذلك يحكم ابن حزم بأن حديث سرد الأسماء ضعيفة لا يصح منها شيء أصلا.[85]

الإستنتاج والخاتمة

بعد بيننا من قبل، نستطيع ان نأخذ الإستنتاج فيما يلي: **اولا**: بعد مطالعة والبحث في مكتبة الشاملة من الكتب التسعة في حديث سدر الأسماء لم نجد نتائج الا حديثين يعنى ما رواه ابن ماجة والترميذي. **ثانيا**: حديث الذي رواه ابن ماجة في سرد الأسماء ضعيف لأن هشام بن عمار ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقن، وعبد الملك هو لين الحديث وقيل الضعيف، وكذلك زهير بن محمد التميمي، وهو الضعيف. **ثالثا**: وأما الحديث رواه الترميذي نحكم بضعفه، لأن فيه الاختلاف والاضطراب واحتمال الإدراج وتدليس الوليد بن مسلم، وهو مدلس. **رابعة**: كلا منهما متنا يختلفان بعضها بعضا في تعيين الأسماء، ويختلفان أيضا بما أقوى منهما يعني ما رواه البخاري والمسلم وغيرهما الذين يروا الحديث بدون سدر الأسماء أو التعيين. فهذا تأكيدا على ضعفهما.

---

[80] التميمي ,**معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**ص. 90

[81] التميمي. ص. 91

[82] العسقلاني ,**فتح الباري شرح صحيح البخاري**ج. 11، ص. 215

[83]ابن قيم الجوزية ,**مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**(بيروت: دار الكتاب العربي, 1996)، ج. 3، ص. 384. وتقي الدين بن تيمية ,**مجموع الفتاوى**(المدينة: محمد الملك فهد, 1995)، ج. 6، ص. 379

[84]محمد بن إسماعيل الصنعاني ,**سبل السلام**(مكة: دار الحديث، د.ع)، ج. 2، ص. 554. واسماعيل بن عمر بن كثير ,**تفسير القرآن العظيم**(الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع, 1999)، ج. 3، ص. 515

[85]العسقلاني, **فتح الباري شرح صحيح البخاري**ج. 11، ص. 217. وابن حزم الأندلس ,**المحلى بالآثر**(بيروت: دار الفكر، د.ع)، ج. 6، ص. 282

قائمة المراجع

الامم, خير. "نقد الحديث المشهورة: كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أو أبتر، في الكتب التسعة"، **الرسالة**، 1، 11، يناير، 2020

الأندلس, ابن حزم .**المحلى بالآثار**.بيروت: دار الفكر، د.ع.

الأنصاري, ابن منظور .**لسان العرب** .بيروت: دار صادر, 1414.

البخاري, محمد بن إسماعيل .**صحيح البخاري**.بيروت: دار طوق النجاة, 1422.

الترميذي, محمد بن عيسى .**سنن الترميذي**.بيروت: دار الغرب الإسلامي, 1998.

التميمي, محمد بن خليفة .**معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**الرياض: مكتبة أضواء السلف, 1999.

الجوزية, ابن قيم .**مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**بيروت: دار الكتاب العربي, 1996.

الخطيب, محمد عجاج .**أصول الحدث** .بيروت: دار الفكر, 1971.

الدارمي, عثمان بن سعيد .**نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افتر على الله عز وجل من التوحيد**الرياض: مكتبة الرشد, 1998.

الدين, شهاب .**مصابح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**بيروت: دار العربية, 1403.

الذهبي, شمس الدين .**سير الأعلام النبلاء**.بيروت: مؤسسة الرسالة, 1985.

.———، **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**بيروت: دار المعرفة, 1963.

الصنعاني, محمد بن إسماعيل .**سبل السلام** .مكة: دار الحديث، د.ع.

الطحان, محمود .**أصول التخريج ودراسة الأسانيد**الرياض: مكتبة المعارف, 1996.

العسقلاني, أحمد بن حجر .**تقريب التهذيب**.سوريا: دار الرشيد, 1986.

.———، **تهذيب التهذيب**.الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية, 1326.

.———، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**بيروت: دار المعرفة, 1379.

العيني, بدر الدين .**مغاني الأخبار في شرح رجال معاني الآثر**بيروت: دار الكتب العلمية, 2006.

الفيروزآبادي, مجد الدين .**القاموس المحيط**.بيروت: مؤسسة الرسالة, 2005.

القزوين, ابن ماجة .**سنن ابن ماجة** .القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ع.

المزي, يوسف بن عبد الرمن .**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**بيروت: مؤسسة الرسالة, 1980.

النيسابوري, مسلم بن الحجاج .**صحيح مسلم** .بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ع.

تيمية, تقي الدين بن .**مجموع الفتاوى**.المدينة: محمد الملك فهد, 1995.

حنبل, أحمد بن محمد بن .**مسند الإمام أحمد بن حنبل**بيروت: مؤسسة الرسالة, 2001.

زهو, محمد أبو .**الحديث والمحدثون**.الرياض: المملكة العربية السعودية, 1984.
كثير, اسماعيل بن عمر بن .**تفسير القرآن العظيم.**الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع, 1999.